

# BACCALAURÉAT GÉNÉRAL

SESSION DE 2006

## ARABE

Langue vivante 1 - Séries ES et S

DURÉE DE L'ÉPREUVE : 3 heures. - COEFFICIENT : 3

*L'usage des calculatrices électroniques est interdit.  
L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé.*

Dès que ce sujet vous est remis, assurez-vous qu'il est complet.  
Ce sujet comporte 3 pages.

Répartition des points	
Compréhension du texte et traduction	10
Expression personnelle .....	10

### NOTE IMPORTANTE

*Il est interdit aux candidats de signer leur composition ou d'y mettre un signe quelconque pouvant indiquer sa provenance.*

*Tournez la page S. V.P.*

T E X T E

١ كانت حكايات يوسف المفضّلة هي ما جرى له عند وصوله إلى سويسرا ومغامراته أيّامها ليجد مكاناً ينام فيه . قال إنه عندما وصل في الصيف لم يكن هناك مشكلة إذ اعتاد أن يجد مكاناً منزوياً في الحدائق العامّة بعيداً عن أعين الشرطة . ولكن متاعبه بدأت عندما حلّ شتاء البلد الصعب . وكان في البداية محظوظاً : اكتشف قبواً يستخدمه السكّان مخزناً في عمارة هادئة فيه سرير قديم . فكان يتسلّل إليه في وقت متأخر وينام حتى الصباح غير أن واحداً من السكّان اكتشفه ذات ليلة واعتقد أنه لصّ وأراد أن يستدعي الشرطة لولا أنه نجح في الفرار . قال إنه قضى تلك الليلة مقرّصاً في كابيننا تليفون بحثاً عن شيء من الدفء ، ولكن الهواء كان يخترق الكابيننا من كل مكان وفي الصباح كان قد تجمّد بحيث لم يعد يستطيع السير على قدميه . قال إن مصرياً له خبرة سابقة تعرّف عليه في إحدى الحدائق العامّة أنقذه من الهلاك . لم يكن يوسف يعمل ولم يكن لديه أوراق إقامة في البلد . ونفدت كل النقود التي كانت معه وبدأ يفكّر في الرجوع إلى مصر . فكّر أنّ العودة إلى السجن أرحم ممّا هو فيه . ولكنه تعرّف على مأمون الذي كان عاملاً في مصر وعاطلاً هنا ، فدله كيف يأكل وكيف ينام . عزّفه أولاً على جمعية خيرية تقدّم وجبة مجانية بسيطة للفقراء وتوزّع عليهم مبالغ زهيدة كانت تكفيه لأن يأكل شيئاً في المساء . واصطحبه في الليلة نفسها إلى منامته الخاصّة ، تسلّل في الليل إلى مخازن السكّة الحديدية وكانت هناك عربات قطارات منفردة مغلقة ومع مأمون مفتاح خاصّ ، فتح به عربة نوم الدرجة الأولى حيث كان الفراش مريحاً والأغطية ثقيلة ، ونبّهه إلى أهمّ درس لمواصلة الاستمتاع بهذه النعمة ، وهو ضرورة الاستيقاظ قبل نور الفجر ومغادرة العربة قبل وصول عمّال المخازن . قال يوسف إنهما قضيا في هذه العربة أيّاماً سعيدة ولكن ذات صباح بعد أن سهرا طويلاً مع الشراب والدردشة<sup>(١)</sup> ، استغرقا في نوم عميق وفي الصباح اكتشفا أنّ العربة تتحرّك بسرعة وأنهما على سفر لا يدريان مقصده . قضيا الوقت في تبادل مراقبة مفتش القطار والتنقّل من عربة إلى أخرى ثمّ نزلا في أوّل محطة . وهناك اكتشفا أنّ الناس يتكلّمون لغة غريبة لا يعرفانها، وقفوا في المحطة حائرين إلى أن وجدا شخصاً له ملامح عربية فسألاه أين هما ؟ غضب الرجل فاعتقد أنّهما يسخران منه، ولكنه بعد شيء من الشرح والإلحاح، قال إنهما إن كانا لا يعرفان حقّاً فليعلما أنّهما في ميلانو . وبعد أن انصرف الرجل سأله مأمون متحيراً :

« وفي أيّ داهية<sup>(٢)</sup> ميلانو هذه ؟ » .

٢٥ ولما سألت يوسف : وكيف استطعت أن ترجع إلى هنا مرّة أخرى؟ قال ضاحكاً : رجعنا بعد أيّام ، في عربة النوم نفسها وبالطريقة نفسها .

عن « الحبّ في المنفى » لبهاء طاهر (بتصرّف)

bavardage = (1)

où diable ?... = (2)

### Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

*Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre*

*et numérotter les réponses conformément au sujet.*

*Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.*

### I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

تحليل النصّ - أجب عن الأسئلة التالية :

١ - قسّم هذا النصّ إلى أقسام واقترح عنواناً لكلّ قسم.

٢ - قدّم باختصار الشخصيتين الأساسيتين.

٣- ما هي الصعوبات التي يواجهها يوسف؟

٤ - كيف تتجسّد العلاقات الإنسانية بين يوسف والسويسريين؟

### II. TRADUCTION

ترجم النصّ إلى الفرنسية من « قال إنه قضى تلك الليلة ... » (السطر ٦) إلى « ... السير على قدميه. » (السطر ٨).

### III. EXPRESSION PERSONNELLE

١ . عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين (في حوالي ١٢ سطراً) :

أ) يتكلّم يوسف مع عضو من أعضاء المنظمة الخيرية . تخيّل الحوار الذي يدور بينهما .

ب) تخيّل أوّل لقاء بين يوسف ومأمون وما جرى بينهما من حوار .

٢ ، عالج بالعربية أحد المواضيع التالية (في حوالي ١٥ سطراً) :

أ) يقول المثل الشعبي « بصل في بلدك ولا عسل في بلد الناس » . علّق على هذا المثل . ما رأيك

الشخصي ؟

ب) تعتبر ظاهرة الهجرة السريّة من المشاكل الكبرى التي تعاني منها البلدان العربية وأوروبّا .

بيّن الأسباب التي تدفع الإنسان إلى هذه الهجرة .

ج) كيف تساعد الصداقة على التغلّب على صعوبات الحياة ؟